

في زاوية الاسبوعية التي ينشرها في صحيفة ٣١٠ سبتمبر، كل خميس تحت عنوان: «ومضات»، تحرير الأستاذ اسكندر الاصمحي رئيس تحرير الميثاق، عموه الأخير حول زراعة القمح هذه المادة التي يعتمد عليها كل الأحياء في اليمن. وقد أشار الكاتب إلى أن ارتفاع أسعار هذه المادة يزيد عن مليوني طن يتم استيرادها من الخارج. وعزا ارتفاع أسعار هذه المادة في الأسواق اليمنية بصورة لافتة للنظر مع ما عرنا عليها من ارتفاع الأسعار العالمية إلى عدم وجود منافسة حقيقية في استيراد القمح وإلى احتكار عملة استيرادها بين عدد من الشركات الخاصة بناهك عن غياب ضمانات لحماية المستهلك.

الحقيقة أن الأستاذ اسكندر الاصمحي تفرق إلى قضية مهمة جدا تتمثل في إنباء الشعب اليمني. لكن المهم من ذلك هو تساؤل الكاتب عن توقف زراعة مادة القمح في اليمن وتاكيده على أن فكرة زراعة القمح ليست في أجندة الدولة كما يبدو لسبب أو لآخر مع أن الكثيرين من خبراء الاقتصاد يؤكدون أن زراعة القمح كميات اقتصادية ممتازة في اليمن ويمكن أن يوفر لنا ذلك كميات هائلة من الأرز تحد من حكم تجار هذه السلعة في أسعارها وفرضها على المواطنين لأنهم يعملون أن لا أحد يستطيع الاستغناء



أحمد ناصر الشريف

نعم.. لماذا لانزرع؟! عن صادة القمح. وهو ما يدعو الحكومة لأن تفكر بشكل جدي وتشجع المواطنين على زراعة القمح كما كان يفعل الآباء والأجداد خاصة إذا ما أخذنا في الاعتبار أن اليمن يوجد بها مناطق شاسعة وصالحة للزراعة ولا يمكن ولاية محافظة أن تخلو من هذه الأرض. فهل فعلها اليمنيون من خلال استغلال الأرض التي وهبها الله لهم لعدد محدود من الناس الذين يستغلون كل الظروف خاصة ونحن مقفون على مناسبات يمنية تتدن في عهد الأسد المارك حيث يحتاج الناس فيها إلى قلوب رحمة تتعامل معهم بدل ارتفاع الجنوني لختلف أنواع السلع الذي يشاهده كل يوم من قبل التجار الجشعين وأن المواطن البسيط ومحدودي الدخل لا يفيقهم في نظر هؤلاء المجردين من الإنسانية ارتفاع غير المر في أسعار المواد الغذائية. رغم أن أغلبها لم يطرأ عليه أي ارتفاع في أسعارها في الأسواق العالمية.

فهل تتحمل الحكومة ممثلة في الجهات المختصة مسؤوليتها ويرابط التجار ضمانهم خوفاً من الله على الأرز إذا كان القانون قد فشل في محاسبة هؤلاء الجشعين؟

في التحضير لذكرى تأسيس الرائد



علي عمر الصيغري

بإصرار هذا العام، يكون أماننا سبعة أشهر -من مطلع يناير القادم وحتى آخر يوليو ٢٠٠٧- ليدشن على أثرها مؤتمرنا الشعبي العام، في الأول من أغسطس وحتى الرابع والعشرين منه، احتفالاته الهائلة بالذكرى الـ ٢٥ على تأسيسه.

واعني بما تقدم، أن تبدأ قيادتنا الحزبية العليا بالإعداد والتحضير منذ مطلع يناير القادم لهذه الذكرى لأهميتها وعظمتها في نفوس كل المؤتمرين والانصار وجماهير شعبنا العظيم، ولما تتطلبه منا، قيادات وكوادر وقواعد، لنجعل منها، بالفعل، محطة انطلاق جديدة في تاريخ مؤتمرنا الشعبي العام، وتأكيدها مرحلة البناء الديمقراطي والتنموي الثالثة التي ندتها في خاتمة الأرخ الرئيس المعلم على عبيد الله صالح في برنامجه الانتخابي الذي يدخل قيد التطبيق العملي مطلع يناير القادم.

إن ذكرى كهذه لحزب رائد بحق للوطن، تحت قيادة رئيسه ومؤسسه ومعلمه الفذ، من الإنجازات والمكاسب، خطت على صفحات تاريخه -أي الوطن- بماء الذهب، ونقشت بحرف من توهج ضياء الحرية والوحدة والديمقراطية

رديوع الوطن، ناطقة بالمتجزئات والمكاسب التي حققها له.

رديوع الوطن، ناطقة بالمتجزئات والمكاسب التي حققها له.

alseari_13@hotmail.com

■ أنزل الله دينه العظيم ليكون تركيبة للحياة ونوراً للأحيا، ومن لم يجعل الله له نوراً فلما له من نور، ولقد بنى الله دينه على خمسة أركان يتم بها البناء، وبدائها شهادة التوحيد لا إله إلا الله محمد رسول الله، وختام هذه الأركان حج بيت الله الحرام.

ومن هذه الأركان ما نقوم به كل يوم عدة مرات، ونعود إليه كلما مرت علينا من الحيا ساعات، وهي فرائض الصلوات التي تؤديها يومياً خمس مرات.

والقرآن الكريم يقول: «إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً (النساء: ١٠٣) فالصلاة فريضة يومية متكررة كلما مر علينا بضع ساعات هربنا إلى محراب الصلوات، لنستشرق في المناجاة، وفي الحديث مع الخالق جل وعلا.

ومن هذه الأركان ركن نستطيع أن نسميه الفريضة الموسمية التي تتكرر في مواسم محددة من كل عام، وهي الزكاة بمختلف أنواعها، فزكاة الزروع تؤدى كلما حل موسم الحصاد، والقرآن الكريم يقول: «واتوا حقه يوم حصاده (الأنعام: ١٤١) فإذا مر العام أو كما يقول الفقهاء حال الحول، وجب إخراج زكاة المال المدخر، إذا بلغ النصاب المطلوب، والقرآن الكريم يقول: «قد أفق من تركي (الأعلى: ١٤)»

ومن هذه الأركان ما تؤديه في شهر واحد

معين من كل عام، وذلك الركن هو الصوم، الذي فيه يقول القرآن الكريم: «يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون، أياماً معدودات، (البقرة: ١٨٣)»

ومن هذه الأركان أخيراً فريضة تؤدى مرة واحدة في العمر كله، مهما طال واستمد، وهي فريضة الحج، الذي يقول فيه القرآن الكريم: «ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً، (آل عمران: ٩٧)».. ولأن الحج يؤدى كفريضة مرة واحدة في العمر كله، جعله الله خاتمة لقواعد الإسلام الخمسة، ففرضه على الناس، وشرعه بعد أن شرع الفرائض الأخرى، ولأمر ما، ولحكمة يعلمها الله تعالى حج الرسول صلى الله عليه وسلم حجته الواحدة (حجة الوداع) في العام التاسع من الهجرة، وقيل وفاته بقليل.

واشتراط الإسلام في وجوب الحج استطاع إليه سبيلاً، (آل عمران: ٩٧) وهذه استطاعة فيما يفهم المتخصص تنفس وتنفذ حتى تشمل استطاعة الصحة والاستطاعة المالية، والاستطاعة المهنية، بحيث يفهم من يقوم بالحج كيف يحج ولماذا يحج، وبحيث يعقل ما يؤدى في مناسك الحج، لأن بعض الناس يؤدون هذه



داود بن عبد الله

المناسك أداء صورياً تقليدياً لا يعقلون منه قليلاً ولا كثيراً، ومثل هؤلاء يحتاجون إلى تفقده في الدين.

ولعل السر في اشتراط القرآن شرط الاستطاعة في أداء فريضة الحج هو أنه يريد أداها من صاحبها باتقان وإحسان، لأنها تؤدى مرة واحدة في العمر كله، ولأنها مستحقة تاجاً لعقبة الفرائض التي سبقت وتزام الإحسان في العبادة.

والعجيب أن أركان الإسلام هذه مرتبة في الحديث الشريف ترتيباً يتناسب مع مقدار الزمن الذي يتكرر فيه كل ركن، فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول: «بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت لمن استطاع إليه سبيلاً» ونلاحظ أن هذه الأركان جميعها تصاحب الإنسان على امتداد حياته، بل تصاحب الدهر كله.

فشهادة التوحيد تأتي أولاً لأنها تصاحب الإنسان دائماً في كل حياته، فمع كل نفس داخل أو خارج يتذكر الإنسان أن ربه هو «الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم، (البقرة: ٢٥)».

ثم تأتي الفريضة الثانية وهي الفريضة اليومية التي تصاحب الإنسان كل يوم

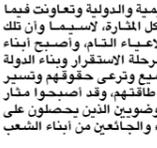
المؤتمر الإسلامي الأكبر

اليمن ودول القرن الأفريقي

■ شيء عظيم أن تقوم اليمن بإدء دورها المناط بها في معالجة الأحداث المتفاعة في الصومال بشكل خاص وفي دول القرن الأفريقي بشكل عام، فما يحدث في الصومال بلد في السودان وأرتيريا والحديثة يؤثر علينا سلباً وإيجاباً، فضلاً عن كون تلك الأحداث تمس أحوالنا وجيراننا ممساً مباشراً. فالتين الشكلى والمحرومين والمشردين يسهرنا ويؤلنا ويندعنا إلى البحث عن السبل الكفيلة بنأيهم وبت الطمانينة في نفوسهم، وإلى السعي بخطى حثيثة بالتنسيق مع المجتمع العربي والإقليمي والدولي للوصول إلى حلول عملية للمشاكل التي أوصلت تلك البلدان المحاورة إلى الصراع والشقاق والفتنة.

إن حل المشاكل السياسية والاجتماعية لدول القرن الأفريقي يحتاج إلى تعاون وتضافر كافة الدول المجاورة، دول شبه الجزيرة العربية ودول حوض البحر الأحمر، والدول الأفريقية المؤثرة في الأحداث والمثارة بها، فضلاً عن ضرورة تعاون المجتمع الدولي وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا، وتعاون الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية، فالكل ملزم بالتعاون معنا ومع الدول المعنية بالمشاكل السياسية والاجتماعية.

فإذا اتحدت الجهود المحلية والإقليمية والدولية وتعاونت فيما بينها، فإن الحل ممكن لكافة المشاكل الحارة، لاسيما وأن تلك المشاكل قد أوصلت الجميع إلى الإعياء التام، وأصبح أبناء الصومال ياملون في أن يصلوا إلى مرحلة الاستقرار وبناء الدولة الوطنية التي تستطع أن تؤمن الجميع وترعى حقوقهم وتسير أمورهم، فأمراء الحرب قد استنفدت قوتهم، وقد أصبحوا مدار السخرية وضرب المثل بوصفهم بالفوضويين الذين يحضون على الأموال والسلطة باستغلال الضعفاء والتاجعين من أبناء الشعب المنهكين.



علي صالح الجمهر

وأصبح ممثلو الشعب الصومالي في البرلمان يسعون بكل جهدهم للوصول إلى الخلاص من الواقع المؤلم لمجتمعهم، والخلاص من الضياع لبولتهم التي هي بالضرورة ملجأ الجميع وما لهم في تحقيق الأمن والاستقرار والرخاء.

كما أن أعيان وجهاء الصومال المفضون تحت اسم المحاكم الإسلامية الصومالية في حالة استنفاد قصوى لتحقيق الأمن والاستقرار لبئدهم بالأسلوب الذي اتبعوه لتحقيق ما يسعون إليه، فالكثيرون يبحثون عن الحل، ولكن مستعد لتقبل أنحل المنااس الذي يحقق للصوماليين قيام دولتهم القادرة على لم الشمل لكافة القبائل والعشائر الصومالية في أقاليم المتعددة.

هذا ما يسعون إليه، ولكن الجميع بحاجة إلى دعم إقليمي عربي ودولي للوصول إلى لم شملهم وإلى حلحلة خلافاتهم، وإلى التوفيق بين المطالب المعقولة والممتدة لكل طرف من أطراف النزاع بعيداً عن الثارات وعن العنرات القبلية أو الإقليمية.

إن من حسن الطالع أن الصوماليين مندحون في جوارهم العربية واللغوية والدينية والاجتماعية، فليسوا مجتمعاً مريكياً أو معقداً.. ولهذا فإنهم أقرب من غيرهم إلى تحقيق الوحدة الوطنية، ورغم ذلك التجانس فإن الصراعات السياسية قد مزقت أوصال المجتمع على مدى أكثر من ستة عشر عاماً، وقد ان الأوان لإعادة الوحدة الوطنية إلى أفضل مما كانت عليه بفضل جهود اليمن والدول العربية والأفريقية، وجهود المجتمع الدولي الذي ترجو أن تتناغم تلك الجهود لتحقيق السعادة والاستقرار لأبناء الشعب الصومالي الشقيق.

مرات، ثم تأتي الزكاة وهي تتكرر في كل موسم من مواسم الحصاد أو عند تمام العام، ثم يأتي الصوم وهي فريضة سنوية لاتكون إلا في شهر واحد في السنة وهو رمضان، ثم حخدم الأركان بفريضة الحج التي لايفرض إلا مرة واحدة في العمر كله.

ولما كان الحج هو آخر فرض من حيث الترتيب التصاعدي فهو لذلك الفريضة الدينية الكبرى التي تجمع المسلمين من مشارق الأرض ومغاربها، حيث يلتقي الأبيض والأسود، والقريب والبعيد، والغني والفقير، والحاكم والمحكوم، متحجدين جميعهم من زينة الدنيا، منصرفين عن شهواتها وشواغلها، مستجيبين لرهبهم، ملين دعوتهم، مرددين نشيد الاستجابة «لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك..»

وبعد أن يكون المسلمون قد طهروا حواسهم ونفوسهم وزكوا قلوبهم وعقولهم يتلاقفون على المحسة في ذلك المؤتمر الإسلامي الأكبر، ليتناقشوا قضاياها، ويتدارسوا شؤونهم، وما أكثر القضايا التي تتم للمسلمين اليوم، وما أحوج المسلمون اليوم لدراسة شؤونهم، وإيجاد الحلول لمشكلاتهم التي لا حصر لها، ما أوحجهم للقاء والتواصل في هذا المؤتمر الأكبر، ليكونوا كالكبابان أو كالبنيان يشد بعضهم بعضاً.

بالنظر إلى التحديت المستقبلية مالذي ينبغي على الادارة اليمنية ان تعمله؟

■ التحديات المستقبلية تعد تحديات ناتجة عن الانفجار المعرفي والتطور التقني في وسائل الاتصالات والمعلومات، تحديات ناتجة عن تحول العالم الى قرية كونية صغيرة، تحديات العولة بكل ابعادها الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والتقنية، تحديات الازهاج بصورة المختلفة، تحديات بيئية وصحية.. الخ، تحديات لا تقتصر تداعياتها على البيئة المحلية أو القطرية، وإنما تمتد ضمن البيئة الممتدة نتيجة العولة في اطر القلمية ودولية.



أحمد محمد عبد الله الصوفي

١- أن تسعى الى تكوين اجماع أو اتفاق على مبادئ وقواعد عامة تحكم العمل الاداري يلتزم بها الجميع، وان تعمل على ترسيخ مبدأ العمل بروح الفريق الواحد بحيث تسيطر الروح الجماعية لا يجد أي فرد او مجموعة أفراد فرصة لتبرئة أنفسهم او التنصل من المسئولية والقائنها على طرف أو أطراف أخرى.. وهذا يستلزم الالتزام الصارم بالوائح وانظمة العمل دون أية خروقات لها، بعد تحديدها والاتفاق عليها والتعريف بها وتوعية جميع العاملين في المؤسسة ومن يتعامل معها.. فلدى الكثير من مؤسساتنا قوانين ولوائح وانظمة تصوف بانها ممتازة ولكن العاملين فيها ليسوا على وعي وفهم لها بحيث تصير جزءاً من ثقافتهم وبالتالي تتجسد في ممارساتهم.

٢- أن تعمل على تحديد المشكلات والقضايا التي تعوق تحقيق الاهداف ودراساتها وتحليلها بشكل موضوعي ومن زوايا وجهات نظر ورؤى الآخرين داخل المؤسسة وخارجها ووضع المعالجات والحلول الممكنة لها.

٣- أن تحرص الادارة على تنمية الولاء المؤسسي للعاملين في المؤسسة، ومن بين ما يساعده على ذلك تهيئة المؤسسة مبادئ وقيماً تحكم عملها وتلتزم بها ومن خلالها تكون متميزة بحيث تجعل العاملين فيها يشعرون بالفخر والاعتزاز لالتزامهم اليها، الى جانب الحوافز المادية والمعنوية التي يمكن ان تقدم اليهم، كما ينبغي ان تعمل الادارة على تقديم المنازج القيادية والمثالية المؤثرة والمحركة داخل المؤسسة بحيث يراها العاملون كرموز للتمسك من سلامة التخطيط والتنفيذ وتصحيح المسار وتقييم الاعوجاج عند معرفة الخلل وفي الوقت المناسب.

والمتابعة والتقييم، واعتماد مبدأ الشفافية والمحاسبة، وأن تعتمد مبدأ التحفيز للإبداع والابتكار والتجويد، والحرص على اتباع أسلوب منهجي في التساهيل والتدريب والتنمية المهنية للموظفين الاداريين والقيادات التخطيطية للمشايخ والاعمال، وأن توصف الوظائف والاعمال وتحدد المعايير والشروط في شاغليها.

٣- أن تعتمد الادارة في اتخاذ قراراتها على معطيات ومعلومات ودراسات، وأن يتم الاعتماد على التخصصيين الذين يمكن ان يقوموا بإجراء الدراسات والبحوث التي توفر معرفة علمية تساعد في اتخاذ قرارات سليمة وتقديم حلول ملائمة للمشكلات.

٤- أن تطلق معايير الجودة بأبعادها المختلفة المنظمة بمفهوم ضمان الجودة الذي يعني بتحديد معايير ومواصفات مخرجات العمل والخدمات المؤداة، كما يعني برصد وتقييم مدى الالتزام بالمعايير والمواصفات التي تم تحديدها كمعايير جودة لممارسة العمل او مخرجاته او نتاوجه، وبدون تجويد المخرجات والممارسات ومخرجات الاعمال التي تقدمها المؤسسات فإن الناس سيظلون يتدمرون ويشكون من ممارساتها وخدماتها.. لذلك فإن انجاز الاعمال وتنفيذ المهام المطلوبة على الوجه الصحيح وفي الوقت الصحيح والسعي الى التحسين المستمر من الامور التي ينبغي ان تنتهجها الادارة اليمنية.

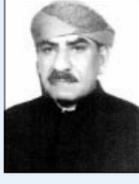
٥- أن تعمل على ايجاد نظم واضحة ومحددة ومتناهية اللفة في الرقابة والمتابعة وتقييم الأداء، وقياس وفعالية وكفاءة الموظفين والعاملين في المؤسسات من خلال معايير واضحة للتأكد من سلامة التخطيط والتنفيذ وتصحيح المسار وتقييم الاعوجاج عند معرفة الخلل وفي الوقت المناسب.

٦- أن تستند العمل الاداري في كل مؤسسة على قاعدة بيانات ومعلومات مؤتمنة، من خلال توظيف تكنولوجيا المعلومات، تساعد على العمل والموظفين على التخطيط وتساعدهم على رصد الانجاز وتحديد مقدار التقدم في العمل، واعتماد أدوات للتخطيط والتنفيذ

الخطاب الإسلامي

■ الخطاب الإسلامي والتحديات المعاصرة المتزايدة أصبحت تختم على أساندة الخطاب الإسلامي إعادة صياغة هذا الخطاب حتى يستطيع مواكبة التحديات قادراً على أداء رسالته.. وعندما نقول إعادة الخطاب الإسلامي لاقتصد به الماسر بجوهر هذا الخطاب وللاقتصد به الخطاب التعليمي السطحي أو العمق وإنما نقصد به الخطاب المحقق بمضامينه وخصائصه المتجرد من الدوافع الذاتية والنفعية والخالي من الاجترار والتكرار ومن الانغلاق والتقوقع والذي يلامس حس الجماهير العربية الإسلامية على اختلاف مستوياتها الفكرية والثقافية، نقصد بإعادة صياغة الخطاب تنقية فكره من الرواسب والأفكار الخارجة عن إطار فكره والتي علقت به خلال مراحل التاريخ الإسلامي ومآزات، وأعد الخطاب الإسلامي عن أداء رسالته وتحسين مقاصده.. نقصد تنقيته من الأدوات والعلل التي ابتنى بها هذا الخطاب بشكل لم يسبق له مثيل في التاريخ المعاصر.. ويمكننا جمع هذه الأدوات والعلل التي علقت به من إبنائه ومن غير إبنائه يأتي في مقدمتها: التطرف المفروض من الإسلام نفسه قبل أن يرفض من أعدائه.. ثانياً الابتعاد عن العقلانية والتوازن والوسطية.. وثالثاً الدوافع الذاتية والنفعية واللبث وراء السلطة وتطويع الخطاب وتوجيه الاتجاه الفكري بما يكفل الوصول إلى السلطة.. ونقصد بإعادة صياغته إعادة مطلقاته ومفاهيمه إلى ثقافته الأولى وترشيده حتى يؤدي رسالته المقدسة ويوصل إلى حقيقة المعرفة الدينية والإسلامية بأسلوب سهل العبارة وأوضح المعنى لا تصنع فيه ولا تزويق ولا أفعال اجوف يتبدل به الذهن ويخرج عن فكر ومنطق الحكمة بأسلوب لا يتلذم مع الأسلوب الذي أمر الله الالتزام به في محكم التنزيل والذي أمر به رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وارتضاه سبيلاً في الدعوة إلى سبيله والمحسن بفق حكمة الخطاب وبالإسلوب والنهج الذي سلته نبي الخطاب وعلمته والذي أتمر المنظمة الحسنة ودخل فيه الناس في دين الله أفواجا.. وهذا يستلزم بالضرورة تجرد حامل الخطاب الإسلامي من دوافع الذاتية والنفعية وان يعمل مخلصاً في سبيل الحفاظ على المصالح العليا وللمة والنهوض بها والحفاظ على روابط الوشائج الاجتماعية وعلى القيم التي تنمي إيمان الأمة بأصول الإسلام وترسيخ عقيدته.

إن بواعث إعادة صياغة الخطاب تأتي من أهمية مصدره والقواعد الأساسية التي ينطلق منها لضبط المقاصد والاهداف والوسائل والإعلام ورسم المعالم والاتفاق بفضل ما فيه من حكم التوجيه وأنوار الهدى الإلهي المبين الذي يحدد الطريق القويم السديد من غير تقرب مقصد ولا أفرام مجاوز بما ضمن متبعيه لسلطة الله الذي يجب ان تعاد صياغته هو الذي يؤزن بعميزان خطاب وخصائص الخطاب النبوي القدوة الحسنة والذي الأعلى لكل من يتصدى للخطاب الإسلامي والذي سلطته سيرة معلم الخطاب محمد صلى الله عليه وسلم والذي يتم إعادة صياغة الخطاب على ضوابطه والحجة على من يريد الخروج بخطابه عن هذا الإطار المقدس.



محمد عبد الله

سقطرى.. المستقبل

عبد القادر الشيباني

■ حدث في السنوات الأخيرة من بداية هذا القرن، تطورات مشهودة في جزيرة سقطرى وذلك في مجالات عدة كالصناعات والمواصلات، وفي إنشاء الفنادق الحديثة التي كان زوار الالجزيرة -يقفوقونها وفي خدمات البيواء والمطاعم والأسواق التي تنتعش يوماً بعد يوم.

- وجزيرة سقطرى تعد من المتاحف الطبيعية النادرة متميزة عالمياً بمسحتها النباتية وأشجارها النادرة.. ولإتزال نثال شهرة دولية واسعة.. فلجزيرة تبيان مناخي متنوع تضاريس عجيب حيث تبيان الهضاب والمرتفعات الجبلية كجبل جهر، ومومي حيث تقع فيها أوسع الكهوف لغائرة ثم المواقع الساحلية، والأخوار، والكث موقع سياحية، ويمكن التعرف فيها على المعالم الأثرية في أكثر من موقع والتي تعتبر منحة ذهبية كما توجد شواهد تاريخية ونقوش قديمة للغة اليمنية القديمة وذلك في عدد من الكهوف المنتشر في أنحاء الجزيرة.

- والجزيرة أصبحت مغرية حيث تستزار الآن يومياً، فإسباح بغضون أياماً فيها خاصة بعد إقامة المنشآت الخدمية كالفندق والشاليهات التي في طريقها للإكتمال.. والجزيرة صالحة إقامة قري سياحية علاجية، ورياضية، وممارسة الصعد المائي والغوص ففي جزرها استنجات وأحياء مائية نادرة، ولهذا كان لابد من تشجيع ودعم الاستثمار المحلي والعربي خاصة مع تطور المبناء الجوي وكذا يجري العمل لتطوير المبناء البحري فيها.

- وللسقطريين مسانعتهم المتميزة حسب موقعهم التضاريسية، فسكان مناطق الأودية الداخلية عادة ما تبني منازلهم من الإحجار في الأساس وتكون لها فتحات لتتهوية وتسقف بخوص النخل وذلك لوفرة أشجار النخل فيها وسكان تلك المناطق يشتغلون عادة في المراعي بمواشيهم التي يحافظون على زيادتها وعلى منتجاتها لأنها المصدر الرئيسي لمعيشتهم.

- وفي موسم جنى الثمور يمارسون طقوساً وعبادات متعبة تتخللها رقصات وطقوس فرأحية معينة بتباشيرهم بوفرة الثمور فهو موسم العطاء الذي يعد الغداء الرئيسي للسكان أثناء اجتياح الرياح الشديدة التي تستمر عدة أشهر من مايو إلى أكتوبر.. من كل عام.. إن جزيرة سقطرى الموئل المستقبلي للاستزراع والإستجماع للبيمين والزائرين من كل مكان.. فقد بدأت السياحة من عام ٢٠٠٥م تلعب دوراً مهماً في تحقيق التنمية الاقتصادية تعود فوائد الإنتعاش السياحي للمجتمع السقطري بواسطة الاستثمار وزيادة التنمية في شتى مجالاتها وخاصة مشاريع الإنترنجات والسياحة البيئية وفي النقل والخدمات، فلا يزال الاهتمام سارياً مواصلة تهيئة الطرقات المسفلتة من (لقدسية) في الغرب حتى (مومي) في الشرق.. خاصة بعد زيارة الرئيس على عبدالله صالح الأخيرة للجزيرة.. لقد حضيت هذه الجزيرة عبر تاريخها الطويل بعشرات الأسماء.. مثل: (جزيرة الطوب، والعلور، وجزيرة الخور.. وجزيرة السعادة، وجزيرة العبارة، وجزيرة الغراء، وجزيرة عذاب الدنيا)..

- أشهر الصناعات التقليدية البويدة التي يقبل على شرائها الزائرون الشتمال المتنوعة، والجميلة، والفخاريات.. ثم أنوارها المتقارئة من الجلدات خاصة جلديات البقر.. فأبقار الجزيرة من أرقى وأجمل فصائل الغرنيرال البرتغالي، هذا ولنا لقاء في زيارة قائمة للجزيرة.

رئيس جامعة تعز